

المشهد الثالث

(يدخل المانيكان الرجالي رقم (٣) وتحت ابطه مانيكان رجالي
يمسكه بيديه ، يبدو أنه بلا أرجل ، أنه فقط موضوع على عصا
أو قضيب من حديد ، مرتديا الفسراك - بذلة السهرة
السوداء • يضعه المانيكان الرجالي رقم ٣ عذد الحائط) •

المانيكان الرجالي (٤) : (يلتفت الى المانيكان رقم ٣ القادم) كيف
حالك يا - ٤٤ ؟ ماذا حدث لـ ٤٢ ؟ هل تنقصه
أرجل ؟! أكان عليك أن تحصله هكذا تحت
ابطك ؟

المانيكان الرجالي (٣) : أخ • لو كان الأمر فقط مجرد نقص فى
الأرجل !! فى « ورشتنا » كلها ثلاثة أزواج من
الأرجل فقط • أما بالنسبة لليدين ، فقد
استطعنا بشكل أو بآخر أن نتصرف ، رغم أننا
اضطررنا الى أن نخلع يدا من مانيكان نسائي
(يريه اليد المركبة) ، أما الأرجل فلم نعثر
له عليها •

المانيكان الرجالي (٤) : اهنك عجز فى الأرجل !؟

المانيكان الرجالي (٣) : مسكين ، لقد أعد نفسه لليلة اليوم •• ارتدى
ملابس السهرة الأنيقة • وهكذا كان حظه
العائر ، لقد أصبح بلا دواسة لقدميه ! قم
أنت وحاول أن تفعل له شيئاً ان كنت تستطيع •
رجائى ألا أتركه بمقرده • وأن أخذه معى ••
قال لى : « يمكننى أن أبقى فى ركن من الأركان
كى أنظر الى هؤلاء الذين يتحركون ،
وأولئك الذين يرقصون !! » شعرت بالأسف
من أجله ! حملته فوق ظهرى وجئت اليكم •
ودلفت الى هنا • فليقف المسكين هنا ولينظر
حسبما يشاء ، ومن المؤكد أنه سيشعر بالضيق